

تولى كتابة سر حلب في أيام الناصر عن النوروز - ثم ولي قضاءها - ثم كتابة سر الشام في أيام المستعين .

تولى مع وظائفه السابقة قضاء طرابلس، واستتاب فيه في سنة ٨٣٥ هـ وتولى قضاء بيت المقدس لمدة طويلة - طلب منه أن يكتب السر بالقاهرة - حتى يتحرك الكمال بن البارزي لوزن ما طلب منه . تولى قضاء حمص وكتابة سرها .
(٥٢) علي بن يوسف بن إبراهيم - بن عبدالله المالكي - ويعرف بالناسخ^(١) . ت ٨٤٥ هـ .

ولد بالقاهرة سنة ٧٨١ هـ - رحل هو وأبواه الى حلب، فقرأ فيها القرآن - ثم الى القاهرة سنة ٨٠٣ هـ .

تولى كتابة سر حماه عن المستعين بالله - ثم كتابة سر طرابلس عن نوروز - وحضر من قلعة دمشق . قصد القاهرة وأقام بها حتى توفي المؤيد شيخ فتولى عن ابنه كتابة سر طرابلس . وكاتب السر بالقاهرة حينئذ ابن الكويز . ثم عزل عن قرب ورجع إلى القاهرة، وأقام بها حتى تولى قضاء المالكية بطرابلس - ثم انتقل لنظر الجيش بحلب - ثم انفصل لعدم إجابته لدفع ما طلب منه من مال . توفي ببلاد الروم سنة ٨٤٥ هـ عندما نزع إليها .

(٥٣) محمد بن يوسف بن إبراهيم بن أيوب الدمشقي ويعرف بأبي شامة^(٢) . ت ٨٤٥ هـ .

ولد سنة ٧٧٣ هـ بدمشق - وكان أديباً . فقيهاً عالماً بالإنشاء - أخذ عنه كثير من رجال عصره - تولى قضاء طرابلس، وكتابة سرها - ثم وكالة بيت المال بدمشق .

(٥٤) ضياء الدين بن النفيس^(٣) ت ٨٥٧ هـ .

من أعيان كتاب السر بالشام - تولى كتابة سر حلب - وكان من فضلاء

(١) السخاوي «الضوء اللامع» ج ٦ ص ٥١ .
(٢) المرجع السابق ج ١٠ ص ٢٨ - ٢٩ .
(٣) ابن أياس «تاريخ مصر» ج ٢ ص ٤٤ .